الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/46/788
S/23291
17 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

DEC 19 1991

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والاربعون
البند ٣٣ من جدول الاعمال
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة الى الامين العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أود بصفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أن ألفت انتباهكم العاجل الى الهجمات الجديدة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون الإسرائيليون ضد الاماكن المقدسة والممتلكات الفلسطينية في القدس الشرقية والاحياء المجاورة .

فبموجب تقرير أوردته وكالة رويتر للأنباء بتاريخ ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، عمد قرابة ٣٠ مستوطنا يهوديا ، يحميهم عدد كبير من رجال الشرطة ، باقتحام ستة منازل يملكها فلسطينيون في سلوان ، أحد الاحياء العربية الواقعة في القدس الشرقية ، وطردوا ساكنيها . وقد انتقل المستوطنون الى هذا الحي عقب قرار اتخذته الوزارة الإسرائيلية يأذن لهم بالبقاء في سلوان بعد أن حاولوا طوال شهرين اثنين تجريد المالكين الفلسطينيين من منازلهم . وتفيد صحيفة "نيويورك تايمز" ، بتاريخ ١٣ كانون الاول/ديسمبر ، أن فعل الاغتصاب هذا حظي بتشجيع وزير الإسكان آرييل شارون ، وتم بتمويل منه . وتقول الصحيفة المذكورة أن الحركات اليهودية المتعصبة عمدت خلال السنوات القليلة الماضية ، بدعم من الحكومة ، إلى الاستيلاء على المنازل في الاحياء الإسلامية والمسيحية في المدينة القديمة .

وبتاريخ ٧ كانون الاول/ديسمبر ، نشرت اللجنة الإسلامية العليا للقدس بيانا أوضحت فيه أن السلطات الإسرائيلية ، تحت إشراف مسؤولين رفيعي الرتب من الشرطة ، قامت بإغلاق مدخل جامع المدرسة العثمانية وهو موقع إسلامي شهير يقع في منطقة المسجد الاقصى . وتقول اللجنة الإسلامية العليا إن إسرائيل كانت تحاول بذلك إخفاء الاعمال التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في رواق متحف يقع الى الجانب الغربي من جدار

الحرم الشريف ، داخل منطقة المسجد الاقصى ، كما كانت تحاول منع الاوقاف الإسلامية من إغلاق الممر المؤدي الى ذلك الرواق .

وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر تقرير صادر عن المركز الإعلامي لحقوق الإنسان في فلسطين ، ومقره في القدس ، أن ضباط المخابرات الإسرائيلية وعناصر من القوات الخاصة وحرس الحدود ، قاموا في اليوم السابق باقتحام المحكمة الشرعية وغيرها من الاماكن الواقعة على شارع صلاح الدين في القدس الشرقية واستولوا على محفوظات يعود تاريخها الى خمسمائة سنة وهي تتصل بتاريخ مدينة القدس وبعضها يتصل بملكية الاراضي والابنية .

وأود باسم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أن أعرب عن شديد القلق إزاء تلك الاعمال التي ارتكبتها السلطات الإسرائيلية والمستوطنون الإسرائيليون والتي تشكل خرقا من جانب إسرائيل لالتزاماتها باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال ، والمترتبة عليها بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب ، والمؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ . كما أن هذه الاعمال تتعارض مع أحكام قرارات مجلس الامن العديدة ، ولاسيما القرارات ٢٧١ (١٩٦٩) و ٢٩٨ (١٩٧١) و ٤٧٦ (١٩٨٠) المتعلقة بالاماكن المقدسة والمباني الدينية في القدس ، والقرارات ٤٤٦ (١٩٧٩) و ٤٥٢ (١٩٧٩) و ٤٦٥ (١٩٨٠) المتعلقة بالانشطة الاستيطانية التي تقوم بها إسرائيل ، وهي تمثل عائقا خطيرا في وجه إحلال سلام شامل عادل مستديم في الشرق الاوسط .

واللجنة ، لذلك ، توجه نداءً عاجلا اليكم وكذلك الى جميع الاطراف المعنية ، للعمل على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لدفع اسرائيل ، الدولة المحتلة ، الى وقف جميع أنشطتها الاستيطانية غير القانونية وضمان احترام الاماكن المقدسة وكفالة حماية الفلسطينيين وممتلكاتهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس .

وسأغدو ممتنة لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) آبسا كلود ديالو
رئيسة اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف

- - - - -